

المحاضرة الاولى تقويم البرامج الارشادية عملي

الفرق بين التقويم والاختبار

- 1- الاختبار عملية قياسية تقيس مدى كفاية الفرد في احد النواحي , اما التقويم عملية قياسية علاجية تعطي صورة عن الحالة الراهنة للفرد فتكشف عن مواطن الضعف والقوة في العملية التعليمية وتقتراح العلاج المناسب
- 2- الاختبار عمل يقوم به المعلم فقط في حين التقويم عملية تتعاون وتشترك فيها جميع الاطراف المؤثرة والمتأثرة بالعملية التعليمية
- 3- الاختبار اجراء نقيس به مستوى الفرد في جانب ما , اما التقويم فهو جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية ويستمر معها ويهدف الى اعطاء صورة شاملة لنمو الفرد في جميع الجوانب المعرفية والمهارية والاجتماعية والنفسية وغيرها

الفرق بين التقويم والقياس

- 1- القياس يهتم بوصف السلوك كميا , اما التقويم فيحكم على قيمة السلوك ويعدله (تشخيص وعلاج) في نفس الوقت
- 2- القياس اداة من ادوات التقويم , التقويم اكثر شمولاً من القياس
- 3- القياس جزئي يهتم فقط بالمعلومات الرقمية ولا يدرس الاسباب والعلاقات بين الاشياء , اما التقويم شامل يهتم بمعرفة الاسباب وتقديم العلاج والحلول
- 4- يعتمد على ادوات قياس مقننة الصدق – الثبات – الموضوعية , اما التقويم يعتمد على مجموعة من الاسس والمبادئ مثل التشخيص – العلاج – الشمول

(المصدر , الانترنت) (عقل , 2001)

المحاضرة الثانية

وظائف التقويم

ان للتقويم وظائف اساسية ثلاث وهي

اولا : التشخيص

ثانيا : العلاج

ثالثا : التصنيف المناسب

اولا : التشخيص : لن نستطيع ان نتقدم خطوة واحدة مالم نتعرف على ماهية المشكلة ان كانت هناك مشكلة , اي تشخيص المشكلة لكي نتمكن من ايجاد الحلول للمشكلة

مثال : اذا اردنا ان نتعرف على المستوى العلمي لطالب معين في مادة ما فلا بد ان نتعرف على على المستوى الذي توصلنا اليه من بلوغ الاهداف المرسومة

اذا بالبداية نسال عن الاهداف وماتحقق منها ومالم يتحقق

ثانيا : العلاج : نبدأ من نقطة تشخيصنا وتحديدنا للأهداف التي لم تتحقق ونحاول ان نجد مخرجا مناسباً للتأكيد على تحقيق الاهداف

مثال : بناء على المثال السابق فأنا في هذه المرحلة نستطيع ان نتعرف على الطلاب الموهوبين والذين تمكنوا من تحقيق جميع الاهداف المطلوبة , كما يمكننا التعرف على الطلاب المتأخرين دراسيا والذين لم يتمكنوا من تحقيق جميع او معظم الاهداف

ونبدأ بالتساؤل لماذا ؟ حتى يتسنى لنا معرفة السبب ثم علاج المشكلة

ثالثا : التصنيف : في هذه المرحلة اذا تأكدنا بان الفرد قد حقق نتيجة تعلمه في فترة معينة جميع الاهداف المرجوة , فان من الممكن ترقيته للمستوى الاعلى من الاهداف اما اذا وجدنا انه ما يزال في مستوى اقل من المطلوب فمن الممكن معاودة التعليم في نفس المستوى بغية تحقيق تلك الاهداف

الواجب : مناقشة التقارير المعدة من قبل الطلبة حول المواضيع السابقة مع اعطاء الامثلة

المحاضرة الثالثة

ادوات التقويم

1- ادوات تقويم الذكاء

2- ادوات تقويم الاستعداد

3- ادوات تقويم الميول

4- ادوات تقويم الاتجاهات

ادوات تقويم الشخصية

هناك الكثير من الادوات التي تصلح للتقويم , فهناك ادوات تصلح لتقويم بعض الجوانب ولكنها لا تصلح لتقويم جوانب اخرى وسوف نتطرق لاهم الادوات وهي
أ- ادوات تقويم الميول

ب- ادوات تقويم

الاتجاهات

1- ادوات تقويم الميول : تعتبر الاستبانة المقننة اكثر الادوات استخداما في تقويم الميول , فهي تفيدنا في التنبؤ بالنجاح في مجال مهني او عمل معين والرضا عن

ذلك العمل لتوافر معايير لهذه الاستبانات يمكن في ضوءها تفسير الدرجات , واذ لم تتوفر الاستبانات المقننة لقياس ميول الفرد فمن الافضل ان نقوم ببناء استبانات لقياس ميول الفرد

فتقوم ميول الفرد يساعدنا في التعرف على هذه الميول , وحفز الميول المرغوبة وتعزيزها وتنميتها وتقديم مثيرات تساعد في اكتساب ميول جديدة مع محاولة استبعاد الميول الغير المرغوبة

وتتعدد ادوات تقويم الميول بعضها ادوات بسيطة مثل

1- مناقشة الافراد حول اهتماماتهم وتفضيلاتهم

2- المقابلات الشخصية

3- ملاحظة سلوكهم

وبعضها الاخر اكثر تنظيما مثل

1- قوائم المراجعة

2- الاستبانات

3- موازين التقدير

4- ترتيب الانشطة

5- اختبارات المواقف

1- قوائم المراجعة : تستخدم هذه القوائم في تسجيل ميول الفرد وتفضيلاته وكثير من المعلومات المتعلقة بأنشطة معينة هو يفضلها لذلك ينبغي اختيار مجالات الميول المراد تقويمها وما تتضمنه من أنشطة مختلفة

2- موازين التقدير : تختلف موازين التقدير عن الاختبارات التحصيلية ومن اهم هذه الاختلافات عدم وجود اجابة صحيحة او خاطئة لأي فقرة من فقرات ميزان التقدير , حيث يحدد الفرد ما يحبه او يفضله من أنشطة وكذلك ما لا يحبه او لا

يفضله منها او يحدد درجة تفضيله لكل منها على ميزان تقدير متدرج من (5) مستويات

مثال توضيحي

ت	انواع الانشطة	احبها جدا	احبها	غير متأكد	لا احبها	لا احبها مطلقا
	قراءة الكتب العلمية					
	حضور الندوات العلمية					
	مشاهدة الافلام العلمية					
	زيارة المعارض العلمية					
	زيارة المتاحف العلمية					

وتقدر درجة لكل تفضيل مقابل كل فقرة ومتوسط مجموع الدرجات يدل على التفضيل العام للفرد مجال معين وهذا يتطلب ان تكون جميع الفقرات متعلقة بهذا المجال اما اذا كانت الفقرات تقيس مجالات ميول مختلفة فلا يجوز ايجاد المتوسط العام لجميع الفقرات وانما يمكن ايجاد متوسط تقديرات جميع الافراد في كل فقرة من الفقرات التي يشتمل عليها ميزان التقدير

3- المقابلة الشخصية : يستطيع المرشد اجراء مقابلات شخصية ما بينه وبين المسترشدين او المزارعين بغية كسب ود المزارع والتقرب منه اكثر وسهولة توجيهه او التوجيه السليم وارشاده لا فضل الاساليب والطرق الارشادية

4- الملاحظة : حيث يمكننا ان نحصل على معلومات صادقة عن ميول الفرد وتفضيلاته لأنشطة معينة عن طريق الملاحظة سواء كانت مباشرة او غير مباشرة

5- ترتيب الانشطة : من خلال اعداد قائمة بأنشطة متنوعة معينة ويطلب من الفرد ترتيبها حسب درجة ميله لكل منها مع مراعاة ان تكون الانشطة مناسبة للفئة العمرية للفرد

مثال : بين يديك مجموعة من الانشطة يرجى ترتيبها حسب درجة ميلك للنشاط

ت	النشاط	ترتيب الأنشطة
1	ممارسة الرياضة	
2	مشاهدة القنوات الفضائية	
3	قراءة الصحف العلمية	
4	مراجعة المصادر العلمية	

6- الاستجابات الحرة : يمكن ان نعبر الفرد عن ميوله من خلال استجابته الحرة لمجموعة من الاسئلة التي تتطلب كتابة مقال مثلا عن هواياته او الانشطة التي يفضل ممارستها

7- الاستبانات : من خلال اعداد استمارة استبيان تتضمن الفقرات التي يفضلها الافراد والتي تعبر عن ميول الافراد وهي من اكثر ادوات قياس الميول شيوعا واستخداما

واجب 1 : مثال على قائمة مراجعة يتم تسجيل ملاحظات المدرب بوضع (٤) امام الصفات المرغوبة التي تتوفر لدى الفرد ووضع (x) امام الصفات التي لم تتوفر لدى الفرد

استمارة تقويم السلوك المرغوب للفرد (وهو النظافة الشخصية للفرد)

ت	السلوك	الدرجة
1	تقليم الاظافر	
2	نظافة الايدي	
3	نظافة الشعر	
4	نظافة الملابس	
5	نظافة العينين	

وفي النهاية يقوم المدرب بجمع الدرجات لجميع الافراد والقسمة على عدد الافراد من خلال اعداد الاستمارة الاتية

ت	اسم الفرد	تقليم الاظافر	نظافة الايدي	نظافة الشعر	نظافة الملابس	نظافة العين	الدرجة
1							
2							
3							

							4
							5
							6
							7
							8
							9
							10
						الدرجات	م

واجب 2 : استمارة تقويم السلوك المرغوب للفرد (المشاركة الجماعية)

المطلوب : على الطالب اكمال الصفات 4 و5 و اكمال الجدول الثاني الخاص بجمع الدرجات كما في الواجب 1

الدرجة	الصفات	ت
	مساعدة افراد الجماعة	1
	المشاركة في اتخاذ القرار	2
	الاستمتاع بالعمل الجماعي	3
		4
		5

المحاضرة الرابعة

ادوات تقويم الاتجاهات

تعود اهمية الاتجاهات الى كونها تشير الى الكيفية التي سيتصرف بها الفرد في المواقف المستقبلية ويجب ان تتكامل الاتجاهات مع نمو المعرفة والمهارات والميول وفي عملية التعلم تهدف الاتجاهات الى تحقيق الاهداف الاتية بصفة خاصة

1- تشجيع الاتجاهات السليمة او المرغوب فيها

2- القضاء على الاتجاهات غير السليمة او غير المرغوب فيها

3- التمهيد لتنمية اتجاهات جديدة اوسع

وهناك ادوات كثيرة لتقويم الاتجاهات

1- الملاحظة

2- المقابلة الشخصية

3- موازين التقدير

4- قوائم المراجعة

5- الاستجابات الحرة

6- مقاييس الاتجاهات

مقاييس الاتجاهات

لدى كل فرد وهو ينمو اتجاهات نحو الجماعات والافراد والمواقف والموضوعات الاجتماعية وكل ما يقع في مجال البيئة يمكن ان يكون موضوع اتجاه , فهناك اتجاه نحو الزواج المبكر , زواج الاقارب , تنظيم النسل , الغش , الاختلاط , العادات الصحية ,..... الخ وقد تكون الاتجاهات سلبية او ايجابية لكنها تنشأ نتيجة للخبرات السابقة التي تعلمها الفرد او هي خلاصة للتنشئة الاجتماعية وقياس الاتجاه يكون لمعرفة الموافقة والمعارضة لنفس الاتجاه المقاس

وهناك عدة مقاييس للاتجاهات نذكر منها

1- مقاييس ثير ستون للاتجاهات : وضع ثير ستون عدد من مقاييس الاتجاهات نحو عدد من القضايا المختلفة بهدف التعرف على اتجاهات الافراد نحوها , ومن هذه القضايا عقوبة الاعدام , تحديد النسل , الحريات , الطلاق الخ

ويتألف مقياس الاتجاهات لثير ستون من عبارات مصنفة متدرجة من حيث الشدة في التعبير عن التحيز بحيث تضم الفئة الاولى اشد العبارات تحيزا والفئة الثانية العبارات التي نقل شدة تحيزها عن الفئة السابقة . وتضم الفئة الثالثة العبارات الاقل وهكذا حتى نهاية الفئة الخامسة . وقد راعى المقياس ان تضم الفئة السادسة العبارات التي تعكس موقف الحياد اما السابعة والثامنة والتاسعة والعاشر و الحادية عشر تضم العبارات التي تعني الرفض من الاقل للأكثر

امثلة على مقياس ثير ستون

1- اعتقد ان معاملة هذه الشركة لمستخدميها افضل من معاملة اية شركة اخرى لمستخدميها

2- لو كان علي ان اختار من جديد العمل في شركة لاخترت هذه الشركة

3- الرجل الشريف فاشل في هذه الشركة

هذه الفقرات مقتبسة من مقياس اتجاهات المستخدمين تجاه الشركة التي يعملون بها

اهم عيوب مقاييس ثير ستون

1- صعوبة الاعداد

2- ذاتية التحكيم

3- حرية المفحوص في الاجابة على فقرات المقياس

المحاضرة الخامسة

2- مقاييس ليكرث للاتجاهات : من اكثر مقاييس الاتجاهات شيوعا وسهولة في الاستخدام وقد اعتمد ليكرث فيه على التعرف الى الاتجاه نحو موضوع معين على البعد الخماسي , بمعنى ان يكون امام كل فقرة خمس اجابات على النحو التالي

موافق جدا – موافق – متردد – معارض – معارض جدا

وفي بعض الاحيان يكون عدد الاستجابات ثلاثية

موافق – غير متأكد – غير موافق

ويمكن استخدام ميزان رتبي متدرج اخر وهو

دائما – غالبا – احيانا – نادرا – اطلاقا

ويفضل ان لا تزيد عن خمسة لكي يتمكن الفرد من التمييز بينها

مميزات مقياس ليكرث

1- اكثرها شيوعا

2- سهولة البناء

3- يجب الاجابة على جميع الفقرات

4- عدم اعتماد بناء المقياس على اراء المحكمين

مثال : يوضح نموذج استبانة تقويم لأداء المدرب يتكون من خمس مستويات

ت	خصائص المدرب	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماما
1	المدرّب ملم بالمادة التدريبيّة					
2	يستخدم المدرّب اساليب متنوّعة في التّقويم					
3	المدرّب يتكلم بلغة واضحة وبسيطة					
4	يراعي الفروق الفرديّة بين المتدريّين					

الواجب : (1) اعطاء امثلة من قبل الطلاب على مقياس الاتجاهات

الواجب : (2) مناقشة التقارير المعدة من قبل الطلبة حول موضوع مقاييس الاتجاهات

المحاضرة السادسة

السمات الرئيسية لتقويم البرامج الارشادية الزراعية

نتناول في هذا الجزء ابرز السمات او الخصائص الرئيسية لتقويم البرامج الارشادية الزراعية والتي تكشف عن طبيعة وجوهر النشاط التقويمي للبرامج الارشادية وهي

1- التقويم يعد خطوة مكملة للعملية التعليمية : ومدخلات العملية التقويمية تتكون من العناصر التالية

أ- جمهور المتعلمين

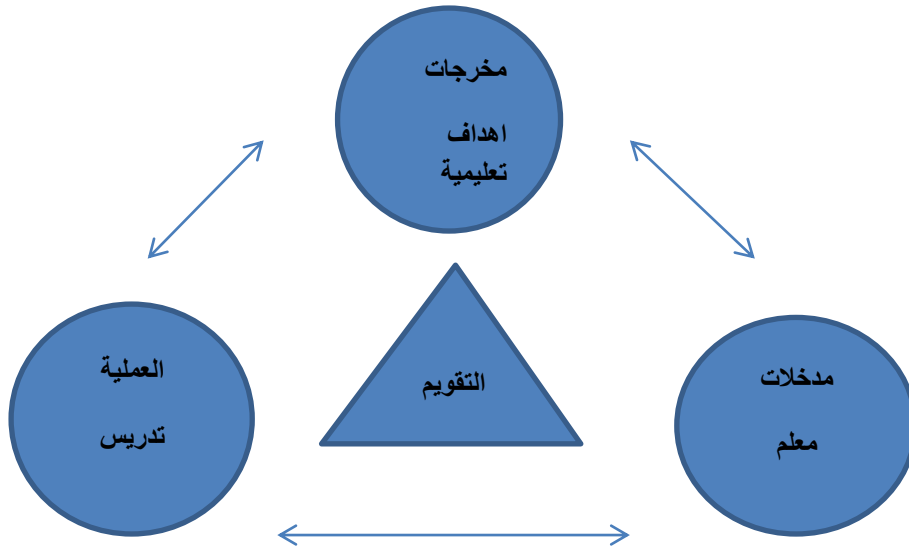
ب- محتوى تعليمي

ج- وسائل تعليمية

د- معينات تعليمية

هـ- المناخ التعليمي

تبقى هذه العناصر غير فعالة في العملية التعليمية مالم يكن هناك اهداف تعليمية وتصبح الاهداف التعليمية غير فعالة مالم يكن هناك برامج ارشادية ومالم يكن هناك جهود تقويمية تحدد نواتج العملية التعليمية من خلال تحديد التغييرات السلوكية , اذا التقويم يكون بمثابة الخطوة النهائية لتقويم العملية التعليمية من حيث الاهداف التعليمية والطرق والوسائل التعليمية فضلا عن ان التقويم يمكن اجراؤه في كل خطوة من خطوات العملية التعليمية



شكل يوضح العلاقة بين التقويم والعملية التعليمية

الواجب: ان يعطي الطالب مخطط يوضح العلاقة بين التقويم والارشاد الزراعي

2- التقويم يتم في ضوء اهداف البرنامج التعليمي : لا يمكن ان يحدث التقويم في فراغ بل يستند على العملية التعليمية التي تشتمل على الاهداف التعليمية التي تعني بتغيير سلوك المتعلمين وهذه التغييرات تأخذ اشكالا منها (تغييرات في المعارف – تغييرات في المهارات – تغييرات في الاتجاهات)

3- التقويم شكل من اشكال البحث العلمي : ينبغي ان تسلك الدراسات التقويمية الاسلوب او المنهج العلمي لأجل الوصول الى الحكم العلمي السليم ويمكن تلخيص الاسلوب العلمي المتبع في مجال التقويم

1- الملاحظة

2- تحديد المشكلة

3- صياغة الاهداف

4- وضع الفروض

5- اختيار العينة

6- جمع البيانات

7- تحليل البيانات

8- اختبار صحة او خطأ الفروض

9- استخلاص النتائج

10- تعميم النتائج

4- التقويم يتطلب استخدام وسائل واساليب وطرق مختلفة : البرامج التعليمية الارشادية موجهة الى مجموعة كبيرة ومتباينة من افراد المجتمع في المشاكل والحاجات والرغبات والاهتمامات لذلك يجب ان تأخذ البرامج التعليمية الارشادية في الاعتبار هذا التباين في جمهور المتعلمين , لذلك فان البرامج التعليمية الارشادية يجب ان تتضمن اهداف متعددة تلبي حاجات ورغبات ومشكلات افراد المجتمع وعند تقويم البرامج التعليمية الارشادية يجب تطوير الوسائل والاساليب المتبعة في جمع البيانات

5- ينبغي ان يشمل التقويم على الانجازات الكمية والنوعية : الانجازات الكمية في العمل التعليمي يشير الى عدد الساعات التعليمية والانجازات والزيارات الميدانية والايضاحات اما الانجازات النوعية فأنها تشير الى التغيرات التي حدثت فعلا في جمهور المسترشدين وما تمثله

الواجب (1) : اعطاء امثلة على تقويم البرامج الارشادية

الواجب (2) : مناقشة التقارير المقدمة من قبل الطلبة حول تقويم البرامج الارشادية

المحاضرة السابعة

خطوات عملية تقويم البرامج الارشادية الزراعية

لأجل ان تتصف نتائج عملية التقويم بالدقة والعلمية لابد للعملية التقييمية ان تأخذ بالخطوات الاتية

1- تحديد وتحليل اهداف البرنامج التعليمي الارشادي : كما ذكرنا سابقا بان التقويم يتم وفق اهداف دقيقة ومحددة وطبقا لأهداف البرنامج التعليمي الارشادي من خلال عمل مقارنة بين ما تم انجازه والوضع السابق (لان تحديد اهداف البرنامج امر ضروري لتحديد نوع المعلومات المطلوب جمعها وتحديد واختيار الطرق والاساليب التقييمية)

2- تحديد الدليل على حدوث التغير واختيار المقاييس التي تبينه : ينبغي على القائمين بعملية التقويم اجراء دقيق واسع على انواع الدلائل والبراهين التي تشير الى حدوث التغير وهذا يتطلب دراسة اهداف البرنامج التعليمي الارشادي كل على حدة لتحديد الدلائل والبراهين الدالة على حدوث اتمام هذا الهدف ولقياس التقدم نحو هدف تعليمي تستعمل الوسائل التالية كما ذكرها (كلسي وهيرون)

1- مقياس القيمة : ويستعمل في تحديد القيمة التي يراها الناس في الاشياء وفي اظهار ما يعتقد انه هام

2- مقياس الاتجاه : ويظهر ما يشعر به الناس نحو الاشياء وما اذا كانوا مع او ضد مسألة معينة او حقيقة ما او مشكلة ما

3- الاستفتاءات : وذلك لمعرفة اراء الناس في مسائل مختلفة واحدى طرقها (طريقة الاسئلة التي يكون جوابها (نعم , لا)

4- اختبار المعرفة وسعة الإدراك (المعلومات العامة) : ويستعمل لمعرفة ما اذا كان شخص ما يفهم معرفة مكتسبة او يستطيع تطبيقها فينبغي اختبار سعة ادراكه

5- تحقيقات الاهتمام : وتستعمل لمعرفة اهتمامات الناس

6- معدلات المهارة : وتستعمل في تحديد مقدار المهارة المكتسبة ويمكن ان تظهر كما في المهارات المكتسبة ودرجة اكتسابها

7- الاخذ بالخبرات والاساليب : وتستعمل هذه الطريقة كثيرا في الارشاد لمعرفة ما اذا كانت اشياء معينة تعمل – ومن يعملها – ومرات عملها – ونقطة الضعف فيها

8- تاريخ الحالة : وتستعمل كثيرا في تقديم الارشادات وذلك عند دراسة فرد او مزرعة او ناد او اسرة او مصنع بالتفصيل وتضع عنه تقريرا

3- جمع البيانات : هناك اشكال متعددة لأساليب وطرق جمع البيانات ومن الضروري اختيار الطرق والاساليب التي تتناسب واهداف الدراسة لان دقة اي وسيلة تتوقف الى حد كبير على دقة اختيار وسيلة جمع البيانات وهنا يجب مراعاة ما يلي :

1- الهدف من التقويم والدراسة

2- طبيعة وخصائص المبحوثين

3- حجم واهمية الدراسة او التقويم

4- المصادر المتوقعة للحصول على المعلومات والبيانات

5- الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لجمع البيانات مع مراعاة عامل الزمن

4- اختيار العينة : والعينة تعني اختيار عدد قليل من الوحدات من الشاملة باستعمال وسائل مناسبة في الاختيار بطريقة يمكن معها ان تمثل الوحدات القليلة جميع افراد الشاملة . لذلك فان اختيار العينات لتمثيل هذا المجتمع مع اقل قدر من التحيز والاخطاء الاخرى امر مرغوب فيه لأنه يوفر الوقت والجهد والنفقات . اما المبدأ الرئيسي الذي يجب اتباعه في اخذ العينات فهو اتاحة الفرصة المتكاملة لكل فرد من افراد العينة في عملية الاختيار وان حجم العينة يتوقف على عدة اعتبارات

أ – الدقة المطلوبة

ب- الوقت المتاح

ج- مدى تجانس واختلاف الصفات الشخصية للأفراد

د- عدد القائمين بجمع البيانات

ه- التسهيلات المتاحة لجامعي البيانات

المحاضرة الثامنة

5- طرق جمع البيانات اللازمة للتقويم : هناك العديد من الطرق والاساليب التي تستخدم في جمع البيانات اللازمة لعملية التقويم نورد منها

- الاستبيان
- المقابلة الشخصية
- الملاحظة اليومية المنتظمة

6- تبويب وتحليل وتفسير البيانات : بعد جمع البيانات اللازمة لأغراض التقويم من خلال استخدام وسائل وطرق جمع البيانات , تأتي عملية تبويب البيانات وترميزها وتصنيفها الى فئات وتهيئتها لأغراض التحليل الاحصائي وذلك للكشف عن ما تعنيه هذه البيانات والمعلومات

7- الاستفادة من النتائج : نتائج عملية تحليل وتفسير البيانات لا تعني شيئاً مالم تأخذ حيز التطبيق , اي الاستفادة منها في تطوير البرامج التعليمية الارشادية الزراعية المستقبلية كما ان هذه النتائج توضح النقاط الهامة التي يجب مراعاتها والانتباه اليها في توجيه البرامج التعليمية الارشادية واهم هذه الاعتبارات كما ذكرها (الدكتور حسين الخولي)

1- تحديد نقاط الضعف والقوة في البرنامج السابق ومسببات كل منها والعمل على تلافي الاخطاء

2- اعطاء القائمين بالعمل التعليمي الارشادي وجمهور المتعلمين شعوراً بالرضا والارتياح بمعرفتهم بنتائج البرنامج

3- توفير اساس مدعم بالحقائق لتحسين البرامج التعليمية الارشادية القادمة

- 4- تحديد نقطة بداية جديدة مبنية على حقيقة التغيرات السلوكية لجمهور المسترشدين والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن هذه التغيرات السلوكية
- 5- تنفيذ نتائج التقييم في ادارة العمل الارشادي التعليمي المبني على اساس الحقائق بدلا من التخمين

المحاضرة التاسعة :

اولاً: تقويم المشكلات المعد لها البرنامج:

والمشكلة هي وضع غير مرغوب فيه أو فجوة بين ما ينبغي أن يكون عليه الواقع وما هو عليه الآن. كما إن البرنامج الإرشادي يعد من اجل معالجة واحدة أو أكثر من المشكلات الزراعية المهمة في المنطقة المستهدف، ويعد تحديد المشكلة او المشكلات المعد لها البرنامج عاملاً مهماً لنجاح تخطيط البرنامج وذلك لان تحديد المشكلة يمثل احدى خطوات تخطيط البرنامج واساس مهم في تحديد الاهداف، كما يعتبر التحديد الدقيق مهم للمنظمة الارشادية Extension Organization وذلك لان امكانياتها ومواردها محدودة ويجب استخدامها في برامج ومشاريع ارشادية مهمة وذلك حتى جهود المنظمة الارشادية والعاملين فيها والموارد المالية المخصصة للمشاريع يجب ان تستغل اقتصادياً وتحقق الفائدة المرجوة منها.

وان تقويم المشكلات المعد لها البرنامج الارشادي يهدف الى التحقق من صحة تحديد المشكلة وانها محددة بدقة وان المشكلة مناسبة لتنفيذ البرنامج في المنطقة المستهدفة وكشف الخلل في هذا المجال واقتراح الحلول والتعديلات اللازمة لتجاوز المشكلة.

لذلك من اهم أهداف تحديد المشكلات

- 1- عامل مهم لنجاح تخطيط البرنامج
- 2- أساس في تحديد الأهداف
- 3- يعتبر تحديد المشكلة مهم للمنظمة الإرشادية وذلك لأن إمكانيات المنظمة ومواردها محدودة ويجب أن تستخدم لحل مشكلات زراعية مهمة للمستهدفين.
ومن اهم معايير تقويم المشكلة :

- 1- اختيار المشكلة من بين مجموعة المشاكل الموجودة في المنطقة.
- 2- وان تكون مهمة بالنسبة للمستهدفين.
- 3- ان تكون واسعة النطاق ومؤثرة اقتصادياً
- 4- كتابة المشكلة المعد لها البرنامج مع معلومات عنها (خلفية) في خطة البرنامج

المحاضرة العاشرة :

ثانياً: تقويم اهداف البرنامج الارشادي:

الاهداف عبارات توضح النتائج (التغيرات السلوكية) في سلوك المسترشدين والانتاجية والاقتصادية والاجتماعية المنشودة والمطلوب تحقيقها للأفراد المستهدفين وعوائلهم ومجتمعهم وتشكل الاهداف اساس في وضع خطة تنفيذ البرنامج وفي اجراء عملية تقويم ناجحة لأنها اساس في اشتقاق المعايير Criteria لذلك يعد تحديد الاهداف وحسن صياغتها مسألة في غاية الاهمية.

ويهدف تقويم اهداف البرنامج الى ما يلي:

- 1-التأكد من صحة تحديد اهداف البرنامج الارشادي.
 - 2-ان تكون عباراتها جيدة الصياغة.
 - 3-ان تكون قابلة للقياس.
 - 4-يمكن تحقيقها ضمن الامكانيات المتاحة للمنظمة.
- وكذلك يهدف التقويم الى كشف الخلل في النقاط السابقة واسبابه واقتراح معالجاته.

معايير تقويم اهداف البرنامج:

- 1- وجود اهداف مكتوبة.
- 2- تحديد اهداف البرنامج على اساس المشكلات الاساسية للافراد المستهدفين ومجتمعهم.
- 3- ملائمة الاهداف لحل المشكلات المعد لها البرنامج.
- 4- شمولية الاهداف في تطوير الجوانب السلوكية (معرفة، مهارة ، اتجاه).
- 5- انسجام الاهداف مع توجيهات وزارة الزراعة.
- 6-ارتباط اهداف البرنامج باهداف المنظمة الارشادية.
- 7-انسجام الاهداف مع التوصيات العلمية في مجال موضوع البرنامج.
- 8- امكانية تحقيق الاهداف في ضوء الامكانيات المتاحة للمنظمة الارشادية.
- 9- دقة تحديد الاهداف بحيث يمكن قياسها ويقصد بذلك احتواء عبارة الهدف على فئة المستهدفين والموضوع الذي سيحصل فيه التغيير والتغيير المنشود تحقيقه.

المحاضرة الحادية عشر

التقويم التجميعي:

التقويم التجميعي : هو نوع التقويم الذي يجري بهف قياس وتفسير التغييرات السلوكية_ التي احدثها البرنامج للمستهدفين ومجتمعهم وتمثل نتائج البرنامج.

ونائج البرنامج: هو كل التغييرات التي احدثها البرنامج للمستهدفين نتيجة تنفيذه لهم ومشركتهم فيه، لذلك فإن تقويم ناتج البرنامج او المشروع يهدف الى قياس التغييرات السلوكية التي احدثها البرنامج للمستهدفين في نهاية تنفيذه او تلك التي تظهر اثناء التنفيذ او بعد فترة من الانتهاء من تنفيذه حسب طبيعة الاهداف للمشروع، وكذلك توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات المتعلقة باستمرار التنفيذ او التعديلات اللازمة او ايقاف التنفيذ اذا كانت هناك صعوبات تواجه البرنامج في تحقيق اهدافه.

ومن معايير تقويم الناتج ما يلي:

- 1- التغييرات المخططة والمحددة في اهداف البرنامج وتشمل التغييرات السلوكية والانتاجية والاقتصادية.
- 2- خلو البرنامج من الاثار الجانبية السلبية في المنطقة المستهدفة.
- 3- رضا الافراد المستهدفين عن النتائج التي حققها البرنامج.
- 4- مدى التناسب بين النتائج التي حققها البرنامج والمبالغ المصروفة عليه.
- 5- توثيق نتائج التقويم في تقرير مرسل الى متخذ القرار ويتضمن ما يلي:
 - أ- اهداف البرنامج التي تحققت ومستوى تحقيقها.
 - ب- اهداف البرنامج التي لم تتحقق واسباب ذلك.
 - ت- التوصية بخصوص الاستمرار او ايقاف البرنامج.
 - ث- جوانب الافادة في تنفيذ البرامج اللاحقة.

التغييرات السلوكية:

يعتبر تقويم انجازات البرنامج من اهم مجالات التقويم وينصب اسساً على قياس التغييرات السلوكية للمسترشدين وما يتبعها من تغيرات انتاجية واقتصادية واجتماعية،

ويمكن قياس التغييرات السلوكية للمسترشدين بعدة طرق منها:

1- قياس المعارف:

أ- مقياس اكتساب المعلومات Acquisition

ب- مقياس الاحتفاظ بالمعلومات Retention

ت- مقياس فهم المعلومات Conception

2- مقياس المهارة:

أ- قياس المهارة العقلية Intellection Skill

ب- مقياس المهارة الحركية Psychomotor Skill

3- قياس الاتجاهات: بواسطة مقياس الاتجاهات التي يغلب ان تكون من

ملاحظة او استجابة الفرد الى عبارات معينة تعطي للمقوم دليلاً على اتجاه

الفرد وغالباً ما يستخدم منها نوعان هما:

النوع الاول: اخذ الرأي على ما يجب ان تكون عليه حالة ما.

النوع الثاني: التعرف على درجة الموافقة على عبارات مقسمة الى فقرات

استجابة (مقياس ليكرت): (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير

موافق بشدة)

اما قياس النواتج الاجتماعية والاقتصادية المترتبة عن تنفيذ البرنامج فتتعدد

وتختلف مقاييسها، وغالباً ما يستخدم في قياس التغييرات الاجتماعية ما يلي:

- 1- مقياس التغير الاجتماعي.
 - 2- مقياس لتغير في مستوى المعيشة.
 - 3- مقياس التغير في المستوى الصحي وغيره.
- وهذه ليست مقاييس جاهزة وانما تحدد في ضوء نوع وطبيعة كل تغيير على حدة.

المحاضرة الثالثة عشر :

قياس تبني وانتشار التقانات الزراعية الحديثة:

* الطريقة الاولى: قياس معدل تبني التقانات وهو عبارة عن النسبة المئوية لعدد من تبني رسالة ارشادية الى مجموع من وصلتهم تلك الرسالة خلال فترة زمنية معينة ويعبر عن هذه النسبة بالمعادلة التالية:

$$\text{معدل التبني} = \frac{\text{عدد من تبني رسالة ارشادية خلال فترة معينة}}{\text{مجموع عدد من وصلتهم الرسالة في تلك الفترة}} \times 100$$

حيث كلما زاد معدل التبني كلما اتضحت كفاءة الطريقة الارشادية المستخدمة.

* يفضل الكثير من المقيمين اخذ تكاليف الطريقة الارشادية المستخدمة في الحساب عند تقويمها حيث تنسب هذه التكاليف الى عدد من تبني الرسالة الارشادية خلال فترة معينة ويعبر عنها بالمعادلة التالية:

اجمالي التكاليف النقدية للطريقة

التكاليف النسبية للتبني (او للطريقة الارشادية) =-----×100
عدد المتبنين خلال هذه الطريقة

* الطريقة الثالثة: لعدم كفاية معدل التبني والتكلفة النسبية لكل منهما على حدة في تقويم الطريقة الارشادية المستخدمة ونظراً لتداخل الطرق الارشادية وتجمع تأثيرها على المسترشدين بما يصعب معه فصل الاثار التعليمية لكل طريقة، فقد يلجأ مقوم الطرق الارشادية الى مقارنة تأثير بعضها ببعض في مجتمع معين، حيث يتم ترتيبها وفقاً لدرجة فعاليتها المعبر عنه بما تتاله من اصوات تفضيل، ويطلق على هذا الترتيب الفعالية النسبية للطريقة.

علاقة التقويم بالقياس: Evaluation & Measurement relation

من المنطلقات الفكرية والفلسفية الأساسية للإرشاد الزراعي هو انه عملية تربوية تهدف إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوب بها لدى المتعلمين وان من يقوم بهذا العمل لابد من معرفة مبادئه وأصوله وأحكامه من اجل النجاح في عمله ومهمته.

ومن المبادئ الهامة التي ينبغي أالإمام بها من قبل القائمين على العملية التربوية هي مبادئ القياس والتقويم، فدقة القياس تعني دقة الوصول الى الاهداف، فعالمنا اليوم عالم القياسات الدقيقة.

وان ما موجود في الطبيعة موجود بمقدار وكل شى موجود بمقدار يمكن قياسه ولكي يتم القياس لابد من استخدام أدوات للقياس حيث توجد ادوات قياس مختلفة لقياس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والنفسية، فالتحصيل الدراسي والذكاء ظواهر نفسية

وهي عادة اقل دقة في قياسها من قياس الظواهر الطبيعية وذلك لكونها غير ملموسة وغير مباشرة فالمعلومات المتوفرة لدى المتعلم ليس بالإمكان ملاحظتها أو تلمسها، وإنما يمكن الاستدلال عليها من خلال الإجابات الشفوية والتحريرية وان الاقتراب من الموضوعية في هذا المجال أمر في غاية الأهمية.

وللاستدلال على المعلومات عند المتعلم لابد من القيام ببعض الإجراءات واستحضار بعض الأدوات والمصطلحات التي تساعد في إجراء هذه العملية بشكل موضوعي، ومنها

- 1- لابد من وجود أداة يقيس بها كمية ونوعية المعلومات لدى المسترشد وقد تكون هذه الأداة استمارة لجمع البيانات او الاختبار لدى الطلبة).
- 2- وصف البيانات باستخدام الأرقام، أي تحويل البيانات إلى أرقام بإعطائها (قيم او أوزان) تقديرية أو درجات للإجابات وهذا ما يسمى (بالقياس).
- 3- إصدار حكم على قيمة الشيء أو الظاهرة على أساس مقارنة واقع الشيء وفقا لمعيار أو مستوى أو محك معين وهذا هو التقويم.
- 4- الابتعاد عن الأحكام الذاتية والتقديرية الاعباطية وهذه هي الموضوعية. ما اهمية القياس والتقويم في العملية التربوية:

لا يمكن لأي عملية تربوية ان تنمو وتتطور ما لم يقوم او يعمد القائمين عليها او المهتمون بها الى تقويم نتائجها باستمرار وذلك للوقوف على مدى نجاحها في احداث التغييرات السلوكية المرغوب بها في مختلف جوانب السلوك او الاهداف التربوية المرغوب في تحقيقها، وبذلك اصبح التربويون يولون اهتمام كبير للتقويم التربوي باعتباره جزء اساسي من العملية التربوية وذلك لفوائدها واهميتها.

الفوائد الاساسية للقياس والتقويم في العملية التربوية:

- 1- ان عملية القياس والتقويم تساعد التربوي او المرشد في اتخاذ العديد من القرارات ومن اهمها الاستعداد لتعلم الخبرات والممارسات الحديثة.
- 2- تساعد عملية القياس والتقويم المرشد في تحسين تعلمه وذلك عن طريق شرح الاهداف التربوية او التعليمية واهميتها.
- 3- ان عملية القياس والتقويم تزود المعلم او المرشد بتغذية راجعة عن مدى كفاءة المادة التعليمية وكذلك مدى كفاءة الطرق والوسائل والمعينات الارشادية المستخدمة في العملية التعليمية.

المحاضرة الرابعة عشر

انواع القياس:

1-كمي

2-نوعي

او تقسيم اخر هو:

1-مباشر

2-غير مباشر

الفرق بين التقويم والقياس

التقويم : Evaluation : هو حكم كلي على موضوع ما بشكل كامل يعتمد على الوصف الكمي والنوعي والمقارنات النوعية والكمية .

أما القياس : Measurement هو حكم تحليلي كمي من خلال استخدام المعايير ولاختيارات بشكل محدد

ومن أهم الاختلافات بين التقويم والقياس ما يأتي :-

1- القياس يقيس الجزء والتقويم يتناول الكل . فإذا كان القياس يعني بنتائج التحصيل فإن التقويم يتناول السلوك والمهارات والقدرات والاستعدادات وكل يتعلق بالعملية التربوية.

2- القياس وحده لا يكفي للتقويم لأنه ركن من أركانه. فالطبيب مثلا عندما يكشف على المريض يقيس النبض والحرارة الضغط ليسهل عليه تشخيص المرض وإعطاءه العلاج وإذا درس التغيرات الطارئة على صحة المريض .وقدر مدى التحسن في حالته واثـر العلاج في ذلك فهذا يعد تقويم.

3- التقويم عملية شاملة بينما القياس عملية محددة فتقويم التلميذ يمتد إلى الجميع جوانب نموه .قياس الذكاء ،التحصيل التعرف على عاداته واتجاهاته الفعلية والنفسية والاجتماعية وجمع معلومات كمية أو وصفية لها علاقة بتقدمه او تأخره سواء كان ذلك عن طريق الملاحظة والمقابلة أو الاستفتاء إما القياس فهو عملية جزئية كقياس التحصيل او الاطوال او الاوزان . أي إن التقويم اعم من القياس واشتمل وأوسع في المعنى.

4- يهدف التقويم إلى التشخيص والعلاج بينما القياس يكتفي بإعطاء معلومة محددة.

5- يركز التقويم على مجموعة من الأسس مثل الشمول والاستمرار والتكامل بينما يركز القياس على مجموعة من الأدوات أو الوسائط يشترط فيها الدقة المتناهية.

المحاضرة الخامسة عشر:

خطوات عملية التقييم

مههما كان مجال أو نوع أو مستوى التقييم فإنه غالبا ما يمر بخطوات رئيسية يمكن إجمالها بما يلي

خطوة الأولى: تحديد الغرض من عملية التقييم .

يساعد تحديد الغرض من عملية التقييم على اختيار الأسلوب التقييمي الأفضل الذي يمكن اتباعه . كما يساعد على تحديد نوع المعلومات التي يلزم جمعها لإجراء عملية تقييم .

الخطوة الثانية: تحديد وتحليل أهداف البرنامج

من أهم النقاط الواجب مراعاتها في عملية تقييم أهداف برنامج معين هي تحديد وتحليل أهدافه والتي يشترط بها إن تتصف بالصفات التالية

1- إن تكون محددة ومصاغة بشكل واضح .

2- إن تحتوي على الأجزاء الرئيسية الثلاثة للأهداف التعليمية وهي جمهور المسترشدين الموجهة إليهم البرنامج وصيغة التغيير السلوكي المراد إحداثه واتجاه التغيير.

3- إن يحدد التغيير السلوكي بطريقة يمكن معها قياسه والتعرف عليه هذا وتعتبر الدقة في تحديد الأهداف لتعليمية أمراً شديداً الأهمية خاصة في تحديد المعلومات التي يراد جمعها وفي تحديد ما نرغب تقويمه وفي تحديد الأسلوب التقويمي الأفضل.

الخطوة الثالثة: تحديد نوع المعلومات اللازمة لإجراء التقويم.

فيها تحديد نوع المعلومات التي يشترط بالحصول عليها لإصدار أحكام في ضوءها . وفي هذا الخطوة يقوم بأداء عملتين رئيسيتين الأولى يحدد فيها مصادر المعلومات ويحدد في الثانية الطرق والرسائل التي يستخدم في الحصول على المعلومات . ويتوجب على القوم في هذه الخطوة إتباع السلوك علمي في عملية جمع المعلومات اللازمة فقط ومراعاة التوقيت السليمة لعملية الجمع . وهناك عدة وسائل يمكن للمقوم استخدامها في عملية جمع المعلومات كالاستبيان ودراسة التقارير والملاحظة ودراسة الحالة والمقابلة الشخصية وغير من الوسائل الأخرى وعلى الرغم من اختلاف المقاييس المستخدمة في عملية جمع المعلومات إلا أنها تلتقي في جملة نقاط يشترط في أي واحدة منها.

1-الصلاحية أو الصدق validity وهو إن يقيس المقياس ما وضع من اجله قياسه.

2-الوثوق Reliability وهوان يعطي المقياس نفس النتائج عند استخدام في حالات متعددة.

3- الموضوعية OBJECTIVITY

،وهي إن يقيس المقياس النتائج المختلفة دون إن يكون هنالك اى تأثير شخصي للقائم بالقياس على دقة النتائج.

4- إمكانية الاستخدام(العملية)practicability وهي إن يلخص المقياس النتائج

التي يسعى المقوم الحصول عليها مع الأخذ بنظر الاعتبار عاملي الزمن والكلفة.

5-البساطة Simplicity وهي اعتماد المقياس على أدوات بسيطة تمكن من

التطبيق والفهم وتلخيص النتائج.

الخطوة الخامسة: تبويب وتحليل المعلومات.

بعد الخطوة الرابعة يضع المقوم خطة لتبويب البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج

منها باستخدام الطرق الأخصائية، ويراعي الدقة في هذا المجال لكشف المضمون

الحقيقي للنتائج.